وحركة المنادى المضموم بنائية واتباع الحركة البنائية
الاعرابية اذ لا يكون الاعرابية اقوى هكذا ذكره الا
كثرون وذكر بعضهم ان فيه نظرا لان الفتحة في نون
ابن في قولنا يا زيد بن عمرو حركة الاعراب والحركة في
دال زيد حركة الاتباع الايريي ان صاحب الكتاب
شبه هذا بامرئ وابنم فكما لا شك ان حركة الهمزة
في امرئ حركة الاعراب كذلك حركة ابن حركة اعراب وهو
يوجب جعل الابن مع زيد شيئا واحدا ان يكون
الابن مبنيا لان الاسمين اذا جعلا شيئا واحدا
لم يبق منهما الا الاول اذ اعرى الثاني عن مقارنة
الحرف كما في لخ بعلبك فقوله ببنيت المنادى مع الابن
على الفتح لكن ان تحمله عليها عليه الاكثرون من بنائهما
على الفتح ولكن ان تصرف البناء في قوله ببنين ابي المنادى
دون الابن اي ببنيت المنادى حال مقارنته بالابن و
اعلم يجوز الاتباع فيما لم يقع الابن بين العلمين نحو

يا زيد

يا زيد ابن اخينا او يا رجل ابن زيد لان القياس ان لا
يجوز الاتباع في كلمتين وانما يوقع في كلمة واحدة نحو مختار
الجعد الا انهم اجازوا الاتباع ههنا لتنزل الابن منزلة
الجزء من الموصوف لا يقال ان كل صفة فهي كالجزء
من الموصوف وذلك لان من الصفات ما يوا شد
امتزاجا واتصالا بالموصوف وذلك اذا كان اشد
اختصاصا فلذلك من الاتصال والامتزاج تنزل
منزلة الجزء من الموصوف والابن اذا اضيف الى
العلم ووصف به العلم كان له من الاختصاص بموصوفه
ما لا يكون لغيره اذا لم يكن بين العلمين لان الرجل
اذا اريد نسبته الى ابيه فانهم ما يكونون بهذه النسبة
ان تذكر كل واحد منهما باسم العلم ولا كذلك اذا لم
يقع بين علمين الايريي انه يجوز ان يكون ابنا ولا يكون
ابن اخ لاحد ومما يدل على شدة اتصال الابن وا
قعا بين علمين بموصوفه انهم اسقطوا التنوين من الموصوف

Copyright © King Saud University